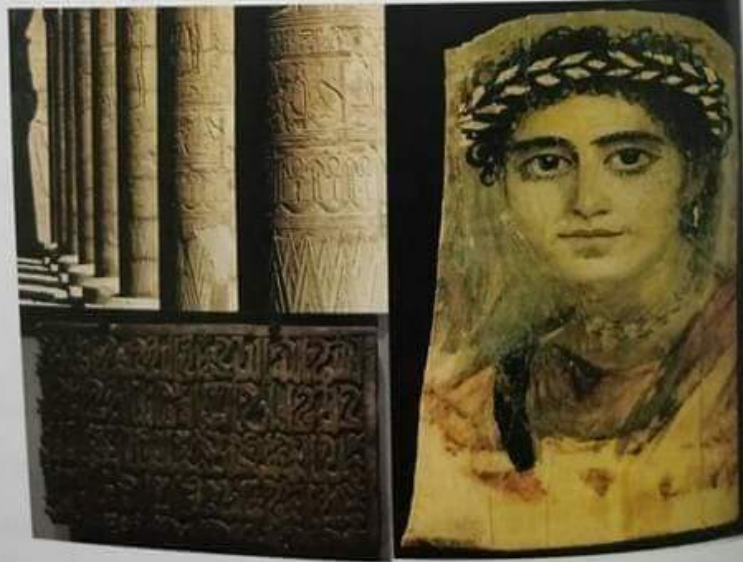


نبذة عن تاريخ الفن المصري القديم
و المعاصر و فنون الغرب

الجزء النظري
اعداد / قسم تاريخ الفن



أولاً: الفن المصري القديم

مرت الحضارة القديمة بعصور متتالية من ازدهار واضمحلال وضعف وهي كالآتي:

عصور ما قبل الأسرات- الدولة القديمة- عصر الانتقال الأول- الدولة الوسطى- عصر الانتقال الثاني- الدولة الحديثة- عصر الانتقال الثالث- العصر المتأخر- العصر البطلمي

التي هي:

تأثر العوامل تأثير على الديانة كانت لدورة الشمس اليومية وفيضان النيل، حيث آمن المصري القديم بالبعث والخلود وأن حياته الدنيا زائلة والحياة الخالدة الأفضل هي ما بعد الموت، حيث كتبه ضاع الخلود فقام الفنان المصري القديم بالسعى لكيفية بقاء وخلود فنونه المختلفة.

مميزات العمارة :

استخدم الطوب اللبن في بناء مقابره في عصور ما قبل الأسرات والقصور والمنازل ثم استخدمت الأحجار كالحجر الجيري والرمل في المقابر منذ الأسرة الثالثة بالدولة القديمة كأول بناء حجري من الحجر المنحوت المنظم في العالم في المجموعة الجنائزية والهرم المدرج لزوسر صورة (١) كما استخدمت الحجارة في بناء المعابد ومن أهمها معبد منتوحتب الثاني بالدير البحري ومعبد أون رع بالكرنك.

تأخذ المقبرة الشكل البارز عن الأرض كالربوة أو التل الصغير لتأثر الفنان بأسطورة الخلق، فتأخذ المقابر شكلها الشهير المميز وهو الشكل الهرمي كاهرامات الجيزة صورة (٢).

بنيت المقابر والمعابد بعيدا عن ضفتي النيل وعلى الجانب الغربي من النيل حتى لا تتعرض للفيضان، بينما بنيت المعابد الدنياوية والقصور والمنازل على ضفتي النيل وخاصة في الشرق.



صورة (٢) اهرامات الجيزة-
الأسرة الرابعة - الدولة القديمة



صورة (١) هرم زوسر المدرج
الأسرة الثالثة- الدولة القديمة

مميزات النحت:

- ١- اهتم بنحت تماثيل الملوك من خامات صلبة تتحدى الزمن كالجرانيت والديوريت والحجر الجيري والبازلت.
- ٢- تجنب وجود الفراغات او البروز في التماثيل حتى لا تتعرض للكسر.
- ٣- تميزت تماثيل الدولة القديمة بالمثالية وتجنب العيوب ثم تحررت في الدولة الوسطى واتخذت الطابع الإنساني وعلامات السن واكتسبت التماثيل قيمة رمزية ثم عادت للمثالية من جديد في الدولة الحديثة مع كبر حجم التماثيل.



صورة (٥)

تمثال رمسيس الثاني، الدولة الحديثة، المتحف المصري بالقاهرة.



صورة (٤)

تمثال امنمحات الثالث، الدولة الوسطى.

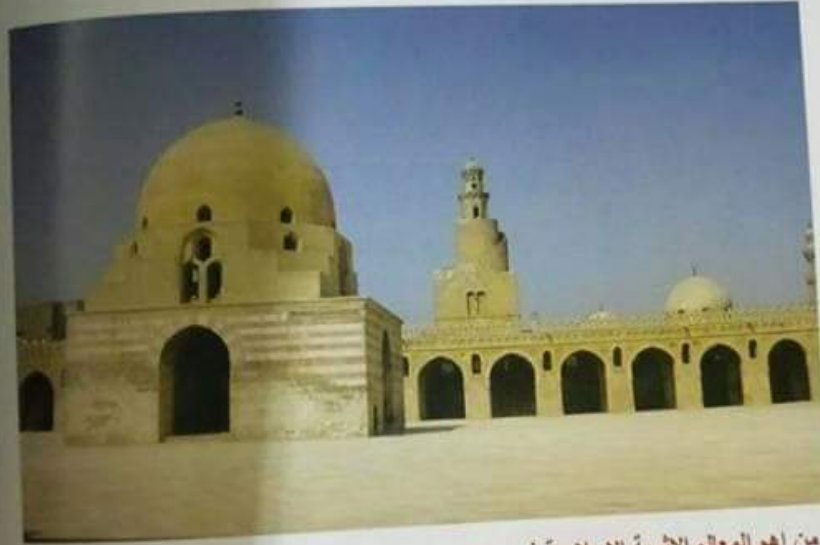


صورة (٣)

تمثال زوسر- الدولة القديمة المتحف المصري بالقاهرة

بتعيين مواضع التقسيمات في المصحف الشريف مثل فواصل الآيات، وبدايات السور والأجزاء والأجزاء ومواضع السجدة فضلاً عن الهوامش وصفحتي البداية والنهاية، حيث زودت هذه المواضع بالزخارف.

غير أن أهم الفنون التي كان للمصحف الشريف فضل كبير في تجويدها الخط العربي . ويعتبر الخط العربي أحد الجذور الأساسية الثلاثة التي تفرعت منها الفنون الإسلامية وذلك بالإضافة إلى المسجد والمصحف الشريف .



ومن أهم المعالم الأثرية الإسلامية في مصر ▲

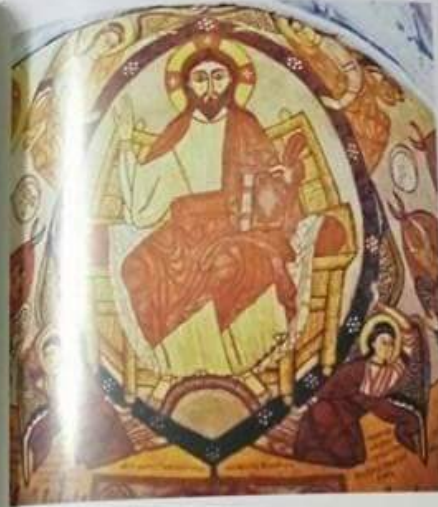
- جامع أحمد بن طولون - حي السيدة زينب - العصر الطولوني

مسجد ابن طولون هو مسجد أقامه أحمد بن طولون عام ٢٦٣ هـ ، أنفق أحمد بن طولون ١٢٠ ألف دينار في بنائه، وقد اهتم بالأمور الهندسية في بناء المسجد، منمنة المسجد هي أقدم منمنة موجودة في مصر ، ويعد مسجد ابن طولون المسجد الوحيد بمصر الذي غلب عليه طراز سامراء حيث المنمنة الملوية المشرجة.

- جامع الأزهر - ميدان الأزهر - العصر الفاطمي

من أهم المساجد في مصر وأشهرها في العالم الإسلامي وهو جامع وجامعة منذ أكثر من ألف سنة، وقد أنشئ على يد جوهر الصقلي عندما تم فتح القاهرة ٩٧٠ م بأمر من المعز لدين الله أول الخلفاء الفاطميين في مصر، وعندما أسس مدينة القاهرة شرع في إنشاء الجامع الأزهر، ووضع

ثانياً: الفن القبطي



ارتبط الفن القبطي وتطوره بتاريخ ظهور المسيحية وانتشارها في مصر ، ويأتي ذلك قبل اعتراف الإمبراطور الروماني بهذا الدين الجديد ديناً رسمياً للدولة أي خلال القرون الثلاثة الأولى من الميلاد ، حيث بدأت تظهر علامات طفيفة للفن القبطي على استحياء وبرمزية متناهية من خلال شواهد الفن اليوناني الروماني وقتئذ ، ويأتي ذلك بسبب الاضطهاد الذي تعرض له قباط مصر المسيحيين على يد الحكم الروماني خلال القرون الثلاثة الأولى من الميلاد

، وقد شهد قباط مصر المسيحيين قمة الاضطهاد الديني الذي بلغ ذروته زمن حكم الإمبراطور " دقلديانوس " الذي حكم عام (٢٨٤م وحتى عام ٣٠٥ م) وقام بقتل جماعة كبيرة في مدينة الاسكندرية عام (٢٨٤م) وهي الحادثة التي عرفت بحادثة الشهداء وكانت في الوقت نفسه بمثابة نقطة تحول كبير في تاريخ الحركة الدينية المسيحية ، بل أن المسيحيين في مصر اتخذوا لأنفسهم في ذلك الوقت اسماً علمياً يعرفون به ويميزون به (الاقباط) عن سائر المسيحيين في العالم .

بعد ذلك جاء الاعتراف بشرعية هذا الدين واعتناقه على يد الإمبراطور قسطنطين (٣٢٣ - ٣٣٧م) بجانب اليهودية والاديانات الوضعية ، ثم الاعتراف به ديناً رسمياً للإمبراطورية على يد الإمبراطور « ثيودوسيوس الأول »

(٣٧٩ - ٣٩٥ م) الذي اصدر مرسوماً عام ٣٨٠م ثم مرسوماً عام ٣٩١م الذي حرم اقامة الطقوس الوثنية في سائر أنحاء الإمبراطورية الرومانية ، وكان لذلك اثره في انتشار المسيحية وازدهار الرهبنة ، وكذلك إطلاق حرية الفنان في التعبير عن سمات هذا الدين السماوي سواء عن طريق فن النحت أو التصوير أو الفنون التطبيقية حيث شعر الفنان بالطمأنينة في اتخاذه عناصر زخرفية استمدت أصولها من الدين المسيحي .

لعله من الصعوبة البالغة محاولة تتبع ما يمكن ان نطلق عليه فن قبطي في مصر خلال الثلاث قرون الأولى والتي كان المسيحيون خلالها في اضطهاد دائم بينما كانت المسيحية تنتشر في الخفاء ولذا لجأ الفنان الى الرمزية في التعبير عن معتقده ، ولذلك فإن معظم الآثار التي اشتملت عليها تلك الفترة ترجع في أسلوبها الفني ومواضعها الى الفن اليوناني الروماني (الوثني) .

ثالثاً: الفن الإسلامي

نشأة الفنون الإسلامية :

نشأت الفنون الإسلامية شأنها شأن كثير من مظاهر الحضارة الإسلامية على أساس دمج من العروبة والإسلام، وتطورت على يد الشعوب المختلفة التي اعتنقت الإسلام، واستفادت من التقاليد القديمة لهذه الشعوب وبخاصة الفنون (الساسانية والهلينستية والبيزنطية)، غير أنها ظلت رغم تطورها وتفرعها محتفظة بالروح العربية الإسلامية التي كانت لها الفضل الأول في أسسها ووجدتها.

الأسس العربية الإسلامية لفنون الإسلام :

قامت الفنون الإسلامية على أسس عربية راسخة وتكونت حول محاور إسلامية صميمية وأول هذه الأسس أو المحاور المسجد الذي يعتبر أهم معالم الفنون الإسلامية، وتعتبر المساجد من أفضل القربان إلى الله حيث يقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز :

إِنَّمَا يَحْتَمِرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِمَّنْ مَأْمَرٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
وَلَمْ يَحْشَأْ إِلَّا اللَّهَ فَمَسَّسَ أَوْلِيَّتَكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ سورة التوبة الآية رقم ١٨

كما جاء في احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم : « ففي الصحيحين وغيرهما عن عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من بنى مسجداً يتقني به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة) . وفي رواية (بنى الله له مثله في الجنة) .

والوظيفة الأساسية للمسجد هي إقامة الصلاة ، والصلاة هي عماد الإسلام من إقامتها فقد اقام الدين ومن تركها فقد خدع الدين ، ولم تقتصر وظيفة المسجد على الصلاة بل كان المسجد أيضاً مركز الحكم والإدارة والدعوة والتشاور ، كما كان محل القضاء والافتاء والعلم والاعلان وغير ذلك من امور الدين والدولة ، ومن علمت منزلة المساجد عند المسلمين .

ومن المعروف انه ما ان نخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة عقب الهجرة حتى شرع في بناء المسجد فمهدت قطعة من الارض اشتراها النبي صلى الله عليه وسلم من غلامين يتيمين بالمدينة ثم خطط المسجد ، واعدت مواد البناء من الحجارة والطوب اللبن وجذوع النخيل وغير ذلك ، واشترك النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في البناء حتى تمت إقامة المسجد النبوي الشريف ، كاول عمل معماري هام في الإسلام.

وحين كان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته يضعون أسس المسجد النبوي كانوا في الوقت نفسه يضعون أسس فن العمارة والزخرفة الإسلامية : إذ تطورت عمارة المسجد النبوي الشريف بعد ذلك على أساس التصميم الذي بدأه النبي صلى الله عليه وسلم : وظل هذا المسجد نموذجاً احسنه مشيدو المساجد في الأقطار الإسلامية الأخرى طوال القرون الأربعة الأولى من الهجرة مثل -

مميزات التصوير:

الخط المصري القديم أسلوباً مميزاً في تصويره للأشخاص حيث صور الرأس في وضع جانبي بينما اتخذت العين الوضع الأمامي والجزء العلوي من الجسد في وضع أمامي مواجه بينما الرأس في وضع جانبي والجزء السفلي في الوضع الجانبي.

استخدمت تقنيات مختلفة كالتمبر والفرسك ومن أشهر أعمال التصوير أوز مينوم المحفوظ بالمتحف المصري القديم ومشاهد رحلة حتشبسوت لبلاد بونت المحفوظة بالمتحف المصري وبعضها لا يزال بمعبد الجنائزى بالدير البحرى.



صورة (٦) أوز مينوم - الأسرة الخامسة - المتحف المصري بميدان التحرير بالقاهرة.



صورة (٧) رحلة حتشبسوت لبلاد بونت، المعبد الجنائزى بالدير البحرى.

الدير الأثينا بييجول - الدير الأحمر - سوهاج

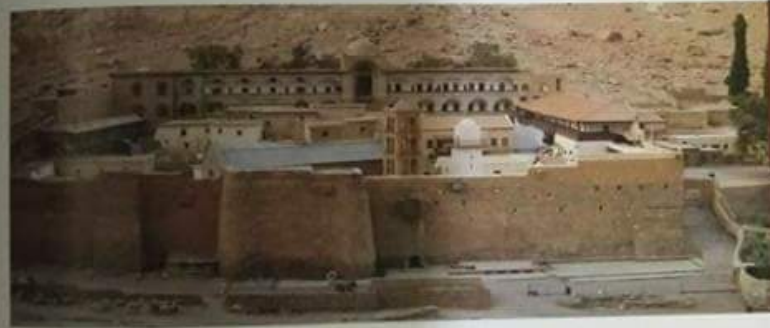
يقع على بعد ٣ كم شمال الدير الأبيض واستخدم في بنائه الطوب الأحمر، وهو يشبه الدير الأبيض من حيث البناء وأطلق عليه هذا الاسم لأن مباتيه مشيدة من الطوب الأحمر ويتميز الدير بأبواب غاية في الروعة والإتقان وعليها نقوش ما يشبه أوراق الأشجار والبعض الآخر نجوم والبعض الآخر أشكال هندسية جميلة يتخللها رسم الصليب في أجزاءها.

الطبقة الرومانية المتعالية عليهم ، وقد أكد الفن القبطي شخصيته وأصالته وقيمته الفنية ، كما لى الفن القبطي حاجات وأنواع كل طوائف الشعب وفناته بجانب خدمته لمعتقدات الدين المسيحي .

ومن أهم المعالم الأثرية للفن القبطي

- الكنيسة المعلقة :

تقع الكنيسة في منطقة مصر القديمة ، وسميت بالمعلقة لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني (حصن بابلون) ، وترجع إلى القرن الخامس الميلادي ، وتسمى منطقة مصر القديمة أيضا بمنطقة مجمع الأديان ذلك المكان الذي يجمع الأديان السماوية الثلاثة الإسلام والمسيحية واليهودية ، ويضم مجمع الأديان جامع عمرو بن العاص وهو أول مسجد بني في مصر وإفريقيا ورائع مسجد بني في الإسلام بعد مساجد المدينة المنورة والبصرة والكوفة ، بجواره توجد مجموعة من الكنائس ، وبجانب هذا وذلك نجد المعبد اليهودي.



- دير سانت كاترين - سيناء ▲

يقع دير سانت كاترين في جنوب سيناء بمصر أسفل جبل كاترين جبل أعلى الجبال في مصر ، وهو من أعدم الأديرة في العالم.

- دير المحرق - أسيوط

عُرف منذ القدم باسم دير السيدة العنراء واشتهر بدير المحرق وأيضاً بدير جبل قسقام وترجع شهرته بدير المحرق ويقع الدير في سفح جبل معروف باسم جبل قسقام ، ويبعد دير المحرق حوالي ١٢ كيلومتر غرب بلدة القوصية محافظة أسيوط .

- دير الأنبا شنودة - الدير الأبيض - سوهاج

أحد الأديرة القديمة التي استخدم في بنائها الحجر الأبيض ويوجد به صالة للأعمدة و هيكل ويرجع إلى النصف الثاني من القرن الحادي عشر ، وهو يقع غرب سوهاج على بعد ٨ كم ، وأطلق على الدير الأبيض ذلك الاسم لأن مبانيه من الحجر الأبيض.

العلبة المعز لدين الله حجر أساس الجامع الأزهر في ١٤ رمضان سنة ٣٥٩/٩٧٠م ، وأتم بناء المسجد في شهر رمضان سنة ٣٦١/٩٧٢م.

جامع الحاكم بأمر الله - شارع المعز لدين الله - العصر الفاطمي

جامع الحاكم بأمر الله مسجد بني عام ٣٨٠هـ في عهد العزيز بالله الفاطمي الذي بدأ في سنة ٣٧١هـ (٩٨٩م) في بناء مسجد آخر خارج باب الفتوح ولكنه توفي قبل اتمامه فأتمه ابنه الحاكم بأمر الله ، لذا نسب إليه وصار يعرف بجامع الحاكم.

جامع الأقمر - شارع النحاسين - العصر الفاطمي

جامع الأقمر هو أحد مساجد القاهرة الفاطمية، يوجد هذا الجامع في شارع النحاسين وقد بناه الوزير المأمون بن البطاحي بأمر من الخليفة الأمر بأحكام الله أبي علي منصور سنة (٥١٩هـ - ١١٢٥م) وهو أول جامع في القاهرة تحتوي واجهته على تصميمًا هندسيًا خاصًا وسمي المسجد بهذا الاسم نظرا للون حجارتها البيضاء التي تشبه لون القمر.

مسجد ومدرسة السلطان حسن - منطقة الخليفة ميدان القلعة - العصر المملوكي

شاه السلطان حسن بن الناصر قلاوون (٧٥٧/٥٧٦٤-٧٦٤/١٣٥٦م/١٣٦٣م) خلال حقبة حكم المماليك البحرية لمصر ويوصف بأنه (درة العمارة الإسلامية بالشرق) ، ويقع بمنطقة الخليفة جنوب القاهرة.

مسجد ومدرسة السلطان برفوق - شارع المعز لدين الله - العصر المملوكي

يقع في شارع المعز لدين الله ويرجع تاريخ إنشاء مدرسة السلطان برفوق إلى عام ٧٨٨ هـ - ١٢٨٦م ، وشيده السلطان الظاهر أبو سعيد برفوق أول حكام مصر من المماليك الجراكسة.

قلعة قايتباي - الاسكندرية

تقع هذه القلعة في نهاية جزيرة فاروس بأقصى غرب الاسكندرية ، وقد بدأ السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي بناء هذه القلعة في سنة ٨٨٢ هـ وانتهى من بنائها سنة ٨٨٤ هـ





مسجد الصخرة والكوفة والفسطاط والقيروان وبنى أمية
الى دمشق ، كما صار طرازه أهم الطرز المعمارية لبناء
المساجد في العصور المختلفة ، وكان الدافع على ذلك
الحرص على الاقتداء بالسنة النبوية الشريفة .

والى مبادئ المساجد تطورت أساليب التخطيط والتصميم
بالإضافة الى العناصر المعمارية التي انتقلت الى سائر
الاراع المياني الإسلامية من قصور ومدارس وقلاع وغير
ذلك ، فضلا عن الأساليب الزخرفية من هندسية ونباتية
وكتابية .

وعن طريق العناية بالآثار المساجد والرغبة في تجميلها
ازدهرت الفنون الزخرفية والتطبيقية الإسلامية :



ان تطورت فنون المعادن مثلاً بفضل العناية بالآثار
المعنى بالمسجد كالأباريق والثريات والشعاعد والمساند
بالإضافة الى النوافذ والأبواب المصفحة ، وتطورت
الصناعات الخشبية بمختلف انواعها تبعاً للاهتمام بالآثار
الخشبي من منبر وكراسي وأرجال ، وتطورت فنون
الزجاج عن طريق العناية بمصاييح الأضواء والمشكاوات
وزجاج النوافذ ، وارتقت فنون السجاد بفضل الاهتمام
بفرش المسجد : بل ان هذا الفن الذي نبع فيه المسلمون
وكاد ان يختص بهم استمد اسمه من لفظة المسجد نفسها

، والى جانب المسجد وجد محور عربي إسلامي آخر
كان أساساً رئيسياً من أسس الفن الإسلامي هو المصحف
الشريف ، وبدأت العناية الشكلية بالمصحف الشريف بعد
جمعه في عهد أبي بكر الصديق رضى الله عنه وبعد نسخ
المصاحف المتعددة في عهد عثمان بن عفان رضى الله
عنه ، وكانت هذه العناية من أهم الأسباب التي ادت الى
ازدهار عدد من الفنون الإسلامية من جهة ، والى تطوير
أساطير من الزخارف الإسلامية من جهة أخرى .



ومن الفنون التي تقدمت بفضل الحرص والعناية على
المصحف الشريف فن تجليد الكتب الذي ازدهر على يد
المسلمين تبعاً لعنايتهم بغلاف المصحف الشريف ، سواء
من حيث الصنعة او الزخرفة وبالإضافة الى فن التجليد
ازدهر أيضاً فن التذهيب ، وقد تطور هذا الفن من العناية

ع- أهم المعالم المعمارية و الفنية فى مصر الحديثة

منذ عصر محمد على وحتى الآن :



- قصر محمد على باشا بشبرا ▲

اختار محمد على موقعا على شاطئ النيل فى منطقة شبرا مساحته ٥٠ فدانا يمتد إلى بركة الحاج (قديما) وبدأ ببناء قصره عام ١٨٠٩ م و كانت تلك بداية انشاء حى شبرا الخيمة كما يعرف اليوم كما أنشأ عددا من المواقى لتوفير المياه للقصر والحدائق . بنى القصر على مراحل استمرت منذ عام ١٨٠٨ م حتى عام ١٨٢١ م وقد اضيفت اليه سرايا الجبلايا عام ١٨٣٦ م ويتكون من طابق واحد ويفتح باواسط اضلاعه اربعة ابواب محورية واشرف على الإنشاء ذو الفقار كتحدا . وجاءت عمارة القصر على نمط جديد لم تعرفه مصر من قبل، وساعدت المساحة الشاسعة للموقع الجديد على اختيار طراز معماري وافد ، هو طراز قصور الحدائق ويعتمد هذا التصميم فى جوهره على الحديقة الشاسعة المحاطة بسور ضخيم تتخلله ابواب قليلة العدد، وتتناثر فى هذه الحديقة عدة مبان، كل منها يحمل صفات معمارية خاصة. اشتهر القصر باسم قصر الفسقية لوجود نافورة كبيرة به، وللوصول إلى القصر قام محمد على بالأمر بإنشاء شارع شبرا وفى عام ١٨٤٧ م كانت بداية شارع شبرا، وكان هدف محمد على أن يحول هذا الشارع إلى مكان للزفة والترويج خارج عاصمته مصر.

- قصر عابدين

بعد قصر عابدين تحفة تاريخية نادرة ، بنى على طراز الباروك الفرنسى و الذى تحول إلى متحف يعكس الفخامة التى شيد بها القصر والأحداث الهامة التى شهدها منذ العصر الملكى وحتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ بعد القصر البداية الأولى لظهور القاهرة الحديثة ففى نفس الوقت الذى كان يجرى فيه بناء القصر أمر الخديوي إسماعيل بتخطيط القاهرة على النمط الأوروبى من ميادين فسحة وشوارع واسعة وقصور ومباني وجسور على النيل وحدائق غنية بالأشجار وأنواع النخيل والنباتات النادرة. يحتوى القصر على قاعات تتميز بلون جدرانها مثل الصالون

بمناسبة افتتاح قناة السويس حيث اعتزم أن يدعو إليه عدداً كبيراً من ملوك وملكات أوروبا وتم بناء الأوبرا خلال ستة أشهر فقط بعد أن وضع تصميمها المهندسان الإيطاليان أفسكانى وروس وكانت رغبة الخديوى إسماعيل متجهة نحو أوبرا مصرية يفتتح بها دار الأوبرا الخديوية وهي أوبرا عابدة وقد وضع موسيقاها الموسيقار الإيطالى فيردي لكن الظروف حالت دون تنفيذها في وقت افتتاح الحفل فقدمت أوبرا ريجولييتو في الافتتاح الرسمي الذي حضره الخديوى إسماعيل والأميرة أوجيني زوجة نابليون الثالث وملك النمسا وولى عهد بروسيا.



▲ ضريح سعد زغول

ضريح سعد هو الضريح الذي يضم رفات الزعيم المصري سعد زغول من تصميم المهندس المعماري المصري مصطفى فهمى باشا (١٩٣١) و الذى ارتبط بحركة التنوير المصرية فى الثلاثينيات من القرن العشرين . بدأ إنشاؤه عقب وفاة سعد زغول سنة ١٩٢٧، ونُقل إليه رفاقه بعد أن تم إنشاؤه بعد ذلك بتسعة أعوام . يقع الضريح فى شارع الفلكي، أما الشارع المسمى بشارع ضريح سعد ، فيواجه منتصف الضريح تقريباً وقد أقيم الضريح على قطعة أرض كان سعد زغول قد اشتراها ليقيم عليها نادى سياسى لحزب الوفد أمام منزلة (بيت الأمة) . والضريح مشيد على الطراز الفرعونى به أعمدة ضخمة من الجرانيت ، شيد المبنى الرئيسى الرمزي فوق المدفن مباشرة . وتقدر المساحة الاجمالية للأرض بـ ٤٨١٥ متراً مربعاً ، أما الضريح فيحتل مساحة ٦٥٠ متراً مربعاً بارتفاع حوالى ٢٦ متراً .

لم يتخلى المعماري عن المحتوى الرمزي للعناصر التى استلهمها من العمارة المصرية القديمة ، بل أكد على توظيفها فى سياق جديد وفقاً للغرض و القيمة الجمالية التعبيرية التى ينشدها ، واختير الطراز الفرعونى ليكون الضريح لكل المواطنين دون طائفة منهم .

٦ - فنون عصر النهضة

عصر النهضة هو عبارة عن حركة ثقافية فنية استمرت من القرن الرابع عشر الميلادي إلى القرن السابع عشر و هو مصطلح عام يضم عدة مراحل تاريخية وفنية مثل النهضة الذهبية و المانورزم و الباروك و الزكوكو و قد بدأ في إيطاليا و تحديداً في فلورنسا ثم أخذ في الانتشار إلى باقي أنحاء أوروبا. و لكن بشكل غير موحد و كان لحادثة سقوط القسطنطينية على يد الأتراك العثمانيين و هجرة الباحثين في الدراسات اليونانية معهم النصوص اليونانية إلى إيطاليا دور كبير في بداية عهد عصر النهضة بوصفه حركة ثقافية ازدهاراً في الأدب باللغات المحلية وابتداعاً في الأدب اللاتيني، و انتشاراً لثقافة الإنسانيات و نهضة في التعلم المعتمد على المصادر الكلاسيكية، و تطور الرسم المنظور و التقنيات الأخرى لجعل الرسم أكثر واقعية و طبيعية، و يرى المؤرخون أن هذا الانتقال الفكري كان جسراً بين العصور الوسطى و العصر الحديث. و رغم أن عصر النهضة شهد انقلابات في العديد من الممارسات الفكرية و اضطرابات سياسية و اجتماعية كذلك، إلا أنه امتاز بالتطورات الفنية و إسهامات المثقفين و الفنانين مثل ليوناردو دافينشي و مايكل أنجلو، الذي ابتكر عبارة رجل عصر النهضة.

ليوناردو دافنشي :

(١٤٥٢ - ١٥١٩) كان رساماً، مهندساً، عالم نبات، عالم خرائط، جيولوجياً، موسيقياً، نحّاتاً، معمارياً و عالماً إيطالياً مشهوراً. ولأنه كان رجلاً عبقرياً ذا موهبة عالمية في عصر النهضة فقد جسّد روح عصره كاملاً و يعتبر أحد أعظم عباقرة البشرية ربما عبقريته التي ميزته أكثر من أي شخصية أخرى، كانت بمثابة التجسد الإنساني المثالي لروح العصر . وكثيراً ما وُصف ليوناردو باعتباره رمزاً لرجل عصر النهضة و من أهم أعماله :

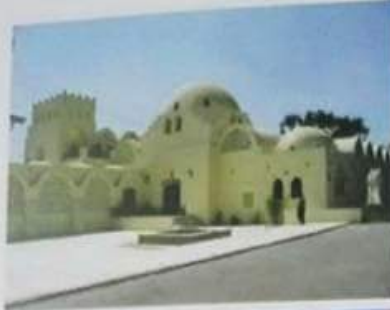
لوحة العشاء الأخير و عذراء الصخور و العوناليزا التي رسمها لشخصية من الحياة العامة و هي تنظر إلى المتلقي نظرة غامضة و فيها تتجلى قيمة المحاكاة للجسد البشري و إعلاء لقيمة الإنسان الفرد الذي ينفخ على العالم الخارجي و الذي يظهر في الخلفية .

▶ العوناليزا - ليوناردو دافنشي

▼ العشاء الأخير - ليوناردو دافنشي



قرية القرنة للمعماري حسن فتحي



ولد المعماري حسن فتحي في ٢٣ مارس عام ١٩٠٠، بمحافظة الإسكندرية، لأسرة مصرية ثرية. انتقل مع أسرته إلى القاهرة. عاش معظم حياته في منزل بدارب اللبانة بحي القلعة بمدينة القاهرة. تأثر حسن فتحي بالريف وبحالة الفلاحين، حصل فتحي على دبلوم العمارة من المهندس خانة (كلية الهندسة حالياً) بجامعة الملك فواد الأول (جامعة القاهرة حالياً) في عام ١٩٢٦. تقع قرية القرنة الجديدة بغرب مدينة الأقصر في مصر، بدأ فيها عام ١٩٤٦م. وكانت لقرية القرنة شهرة عالمية بسبب كتاب عمارة الفقراء، الذي يبرر فيه قصة بنائها. وانتشنت القرية لاستيعاب المهجرين من مناطق المقابر الفرعونية بالبر الغربي. اشتهر بطرازه المعماري الفريد الذي استمد مصادره من العمارة الريفية النوبية المبنية بالطوب اللبن ومن البيوت والقصور بالقاهرة القديمة في العصرين المملوكي والعثماني. تعد القرنة التي بناها لتقطنها ٣٢٠٠ أسرة جزءاً من تاريخ البناء الشعبي الذي أسسه بما يعرف عمارة الفقراء. واعتمد في تصميم المنازل على الخامات والمواد المحلية، وظهر تأثره بالعمارة الإسلامية. كانت للقباب تصميمها الفريد والتي استخدمت بدلا من الأسقف التي تعتمد على الألواح الخشبية أو الأسياخ الحديدية المعتادة.

- النصب التذكاري للجندى المجهول بمدينة نصر

هو نصب تذكاري شيد على شكل هرمي و يقع في حي مدينة نصر وهو من تصميم الفنان المصري سامي رافع الاستاذ بقسم الديكور بكلية الفنون الجميلة و قد شيد بأوامر من الرئيس المصري الراحل أنور السادات، تخليداً للمصريين الذين فقدوا أرواحهم في حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر ١٩٧٣. نفس الموقع اختير مكاناً لدفن الرئيس السادات. واختير شكل الهرم رمزاً لفكرة الخلود في حضارة المصريين القدماء. النصب بني من الخرسانة على هيئة هرم مجوف من الداخل، بارتفاع ٣٣,٦٤ متراً، مسجل عليها أسماء بشكل رمزي كناية عن جميع الشهداء.



الأبيض والأحمر والأخضر، إضافة إلى مكتبة القصر التي تحوى نحو مائت ألف كتاب. كما يحتوى القصر على مسرح ويستخدم الآن في عرض العروض المسرحية الخاصة للزوار والضيوف. ويوجد بداخل القصر العديد من الأجنحة متحفا حيث كان أبناء وأحفاد الخديوي إسماعيل الذين حكموا مصر من بعده مولعين بوضع لمساتهم على القصر وقد تم ترميمه ترميما معماريا وفنيا شاملا، وقد شملت هذه الأعمال تطوير وتحديث متحف الأسلحة، أما المتحف الثاني بالقصر فهو مخصص لمقتنيات أسرة محمد علي باشا من التحف النادرة. وقد ربط مجمع للمتاحف المتنوعة بخطط زيارة واحد يمر من خلاله الزائر بحوائق القصر.



▲ - دار الأوبرا المصرية القديمة و الحديثة

أفتتحت في عام ١٩٨٨ وتقع في مينها الجديد والذي تم تشييده كمنحة من الحكومة اليابانية لنظيرتها المصرية بأرض الجزيرة بالقاهرة وقد بنيت الدار على الطراز الإسلامي . ويعتبر هذا الصرح الثقافي الكبير هو البديل عن دار الأوبرا الخديوية التي بناها الخديوي إسماعيل العام ١٨٦٩ والتي احترقت في ٢٨ أكتوبر العام ١٩٧١ بعد أن ظلت منارة ثقافية لمدة ١٠٢ عاما.

ويرجع تاريخ بناء دار الأوبرا القديمة إلى فترة الازدهار التي شهدها عصر الخديوي إسماعيل في كافة المجالات وقد أمر الخديوي إسماعيل ببناء دار الأوبرا الخديوية بحى الأزبكية بوسط القاهرة

محمود سعيد:

فنان تشكيلي مصري من مواليد الإسكندرية ١٨٩٧ - ١٩٦٤. يعد من أوائل مؤسسي المدرسة المصرية الحديثة في الفنون التشكيلية. وهو من أكثر الفنانين المصريين الذين كُتبت عنهم دراسات عن حياته و هو فنان يميل إلى البناء الهندسي المتوازن في تكوين لوحاته و أكثرهم قدرة على التعبير عن خفايا النفس و حنايا الجسد بروح شعبية مصرية و أهم أعماله بنات بحري و حلقة الذكر و الصلاة .



محمود سعيد - بنات بحري

محمود مختار:

(١٨٩١ - ١٩٣٤) أحد الفنانين الرواد القلائد في فن التخت و هو أول فنان أخرجته مصر الحديثة متأثراً بالبيئة المصرية وصاحب تمثال نهضة مصر الشهير و مجموعة رياح الخماسين و حاملات الجرار وله متحف باسمه قائم إلى الآن الذي يعد قبلة لدارسي الفنون في مصر وشاهد على فترة تاريخية وسياسية هامة.



محمود مختار - رياح الخماسين

احمد صبري:

(١٨٨٩ - ١٩٥٥)، رسام مصري كبير من طلائع خريجي مدرسة الفنون الجميلة في القاهرة. بعد ما اتم دراسته في مصر سافر الى فرنسا و تتميز لوحاته بالواقعية و المحافظه على القيم التصويرية الاكاديمية و تأثر بفناني المرحلة التأثيرية في أوروبا. ومن أهم أعماله رسم صور شخصية للعديد من الشخصيات الهامة و الفنية في مصر، مثل توفيق الحكيم و بيكار و من أشهر لوحاته، لوحة الراهبة.



احمد صبري - الراهبة

راغب عياد:

١٨٨٢ - ١٩٨٢ من أوائل الفنانين اللذين التحقوا بكلية الفنون الجميلة و تخرج منها عام ١٩١١ و كانت أعماله تتناول الموضوعات الشعبية في الفن المصري الحديث و استلهم العادات و التقاليد و الريف لمصري و المقاهي و ... الخ و من أعماله: الساقية و رقصة النوبية و اعتمد على محاكاة العناصر من الطبيعة حسب رؤيته الخاصة التي تعكس جماليات الفنون المصرية القديمة.



راغب عياد - لقهوة بلدي

فنون الغرب في العصر الحديث

تميز منتصف القرن التاسع عشر بكونه نقطة فاصلة في مجال الفن ، ويرجع ذلك التحول إلى الثورة الصناعية و التطور الهائل في العلوم بكافة فروعها ، و مصطلح « الفن الحديث» يستخدم للإشارة إلى الفترة التي يعود تاريخها إلى ما يقرب من ١٨٦٠م إلى ما قبل ١٩٦٠م ، وأشهر الفن الحديث بأنه الفن الذي لا يسجل الواقع المرئي كما هو حيث تلعب المبالغة دوراً هاماً وأساسياً فيه والذي لا يتقيد بنسب معينة أو يحكمه قواعد فنية محددة .

أن الفن الحديث لا يسجل مظاهر الطبيعة ، فهو لا ينحى منحاً وصبغياً ، وأن لكل فنان اتجاهه خاصاً ولذلك لا تجمعهم وحدة عامة تجعل إنتاجهم الفني مألوفاً للجماهير ، فكل منهم يعتمد على عواطفه وانفعالاته الذاتية الخاصة به حيث أن " الفنان الحديث شخص مبتكر لا مقلد "

أمثلة لأهم مدارس واتجاهات الفن الحديث :

أ - التأثيرية ١٨٦٠-١٩٢٠ م :

ظهرت هذه المدرسة الفنية في الربع الأخير من القرن التاسع عشر و تميزت بخروجها عن المألوف واهتمامها بتسجيل اللحظة وتأثيرات الضوء على المرئيات . وقد أطلق المسمى التأثيرية أو «الانطباعية» نسبة إلى لوحة للفنان كلود مونييه « انطباع شروق الشمس » والتي رسمها في عام ١٨٧٤م برزت ملامح هذه الحركة في اعتمادها على الخروج والرسم من الطبيعة مباشرة و تقليد انعكاس الضوء على الأشكال والأجسام في القترات المختلفة من اليوم و تسجيل الانطباع البصري المتنوع . وقد اعتمد الفنانون الانطباعيون على الألوان الأساسية كما استخدم الفنانين ضربات الفرشاة في تجاورات لونية لإبراز الدرجات اللونية و تولد الانطباع بالتداخل اللوني والحركة على سطح اللوحة الفنية . من أهم فنانيها : مانييه و مونييه و رينوار و ديجا و سيلي .

كلود مونييه (١٨٤٠-١٩٢٦م) Claude Monet

مصور فرنسي مؤسس الاتجاه الانطباعي في فرنسا و أكثر الفنانين إخلاصاً لفلسفة الانطباعية طوال حياة الفنانة في التعبير عن تأثير الضوء على المرئيات خاصة في المشاهد التي تصور الطبيعة .



الانطباع شروق الشمس - كلود مونييه



ازدهة في الحديقة - كلود مونييه



سقف و جدار كنيسة السيسين بالفايكان

ميكلانجيلو بوناروتي:

(١٥٦٤-١٤٧٥) رسام ونحات ومهندس وشاعر إيطالي، كان لإنجازاته الفنية الأثر الأكبر على محور الفنون ضمن عصره وخلال المراحل الفنية الأوروبية اللاحقة. تتخطى حدود العصر والمكان محققاً في أفق الانسانية لموهبة أبدعت في أربعة فنون كبرى: النحت والتصوير والعمارة والشعر، اعتبر ميكلانجيلو أن جسد الإنسان العاري الموضوع الأساسي بالفن مما دفعه لدراسة أوضاع الجسد وحركاته المختلفة. كان ميكلانجيلو يبحث دائماً عن التحدي سواء كان تحدياً جسدياً أو عقلياً، حيث كانت أعماله تستلزم جهداً بالغاً سواء كانت لوحات جصية أو أعمال نحتية أو تصميمات معمارية، استقى موضوعاته من الأساطير، والعهد القديم والجديد، وكان عضواً في جماعة الحب الإلهي. أهم أعماله في مجال النحت تمثل داوود وتمثال بيثا والنبي موسى. أهم أعماله في مجال التصوير، سقف و جدار كنيسة السيسين بالفايكان والتي صور فيها فكرة و مراحل الخلق و يوم الحساب.

ج - السيريالية - Surrealism - ١٩٢٠ - ١٩٦٠ م :

ظهرت السريالية في أعقاب الحرب العالمية الأولى ، تحديداً في فرنسا على أنقاض الدادية و هي حركة ثقافية قامت على أهداف إنسانية لتترجم وتفسر ما خلقته الحرب من أزمات اجتماعية واقتصادية وسياسية فركزت على كل ما هو متناقض ولا شعوري وغير واقعي ، ولقد كان لظهور أبحاث العالم فرويد في مجال التحليل النفسي اثره الأكبر في هذه الحركة الفنية ، وقد اطلق الفنانين السرياليون بيتا في باريس يدعو الى اطلاق سراح الخيال وتفسير الأشياء بعيداً عن المنطق العقلاني و إنما بمنطق حديث ينبع من ما فوق الواقع .

و كلمة سريالية من الأصل الفرنسي (Sûrlism) بمعنى فوق الواقع حيث أن Sûr تعني على أو فوق و Lism تعني الواقع أو الحقيقة ولذا فإن السيريالية تشير إلى ما يتعدى الواقع ويتخطى الحقيقة وقد اعتمد السرياليون في التصوير على اسلوبين:

الأسلوب الأول : الاعتماد على الأشكال الطبيعية والواقعية ، والتي تستخدم فيها رموز الأحلام وربطها بالواقع المرئي لكن مع تصوير الأشكال بأسلوب محاكى للطبيعة، وهو الأسلوب الذي ابتكره الإسباني "سلفادور دالي" و الأسلوب الثاني : الاعتماد على الأسلوب التجريدي والتسطيح للأشكال والأجسام واستخدام الرموز مع ادخال عنصر الخيال للتعبير عن الرغبات والأحلام ، في صورة أساطير خيالية خرافية بقصد إظهار المعاني الباطنية وجذب الانتباه وتحقيق الصدمة للمشاهد . و من أهم فنانها : سلفادور دالي ، ماكس أرنست ، رينيه ماجريت

سلفادور دالي (١٩٠٤ - ١٩٨٩) Salvador Dali



▲ وجوه الحرب - سلفادور دالي



▲ وجه و شق فكها - سلفادور دالي

مصور سيريالي إسباني و رسام ، عمل في أكثر من مجال للفنون كالنحت و التصوير الفوتوغرافي و السينما ، تأثر باستاذة عصر النهضة و عرف بموهبة فذة فريدة و كان لحياة اليومية و سلوكه الشخصي الغريب الأطوار مصدر دائم لتوجيه النقد إليه ، اشتهر بأعماله الغريبة و الصانمة أحياناً و هو من أهم رواد المدرسة السيريالية و من أهم فنانى القرن العشرين .

٥- الفن المصري الحديث

« كانت الحملة الفرنسية تمهيداً لاستقبال روح طمسها بصمات الغزاة وأودت بها سنوات الانكسار والهزيمة، وكانت بشارة بعودة الفنون الجميلة حيث استطاع شامبليون فك رموز اللغة المصرية القديمة عندما فك لغز حجر رشيد، هذا بخلاف الفنانين الأجانب الذين أخذوا يتوافنون في مصر بصورون معالمها مثل فورمنتان وبول لينوار وأميل برنار وأنجر .

استوعب محمد علي الدرس الذي ألقته الحملة الفرنسية على مصر وهو درس التحديث والتكيف من إنفتاح مصر على أوروبا منخلاً للتعرف على فنونها الجميلة ولإكتشاف أوجه الجمال فيها، وبعد نصف قرن استطاعت مصر أن تنجب جيلاً كاملاً من المفكرين العظام نبى الدعوة إلى الاهتمام بالفنون الجميلة.

أن هذه الروح التي حملها الضمطواوي والدعوى التي قادها للحاق بالعصر قد أتت ثمارها في تلك النهضة التعليمية والصناعية في عصر محمد علي، فقد بدأت تتفتح فيه حواس المصريين لاستيعاب العالم الجديد، ومن هذا الجيل الذي قامت على أكتفاهم حركة الأحياء والبعث على جميع المستويات:

سعد زغلول رائد الزعامة القومية والسياسية، وطلعت حرب في المجال المالي والاقتصادي، والزعيم مصطفى كامل، وطه حسين، وعبد الله النديم، ولطفى السيد، ومصطفى عبد الرزاق، وعبد الحميد بدوي، ومحمود عزمي، وحسين هيكل، وأحمد ضيف، عثمان محرم، ومحمد صبري، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، ومطران وسيد درويش.... وغيرهم من المثقفين ورجال السياسة والاقتصاد والشعر والأدب والفن والموسيقى والمسرح الغنائي والتراجيدي.

كان هناك روح واحد تجمعهم وإحساس مشترك يقرب بينهم وهي الروح الشرقية الممزوجة بمناهج الفكر الأوروبي المتفتح في ذات الوقت

ومن هنا جاءت فكرة إنشاء وجود كيان فني أكاديمي لتعليم وتدريب فرع هام من الفنون وهو الفنون الجميلة.

لقد كان ميلاد الفنون الجميلة تحت اسم مدرسة الفنون الجميلة في العقد الأول من القرن العشرين بمثابة شعلة للتطوير، وتحقيق نهضة ثقافية وإحياء لحضارة مصر التي قوامها العمارة

والتحق بالمدرسة الرعيل الأول لفنانينها المعاصرين من بينهم محمود مختار، محمد حسن، يوسف كامل، راغب عياد ومن بعدهم أحمد صبرى.

وأقيم أول معرض للتربية الأولى من هذه المدرسة في ١٩١١م، وأشترك فيه مختار ومحمد حسن ويوسف كامل وأحمد صبرى وراغب عياد وانضم لهم من الأسكندرية محمد ناجي ومحمود سعيد ولهذا يمكن القول بأن المدرسة الفنية المصرية الحديثة قد ولدت في تلك الفترة حينما ظهر إنتاج الرعيل الأول للحركة الفنية المصرية الحديثة ومن أهمهم:

و من أهم الفنانين اللذين أثروا على كافة الاتجاهات الفنية في العصر الحديث ، فنانو ما بعد التأثرية اللذين يعدون آباء للفن الحديث .

بول سيزان:



▲ لاهو الورق - بول سيزان



▲ طبقه صفاة - بول سيزان

(١٨٣٩ - ١٩٠٦) مصور فرنسي شارك التأثيرين في معارضهم و هو رائد مرحلة ما بعد التأثرية التي استست لمبادئ الفن في القرن العشرين و له العديد من الاعمال التي تتناول المناظر الطبيعية و الطبيعة الصامتة و المونيل و هو أول من دعى الى تحليل الاشكال الطبيعية الى اصولها الهندسية حيث كان له تأثير كبير على العديد من الحركات الفنية في القرن العشرين (الوحوشية ، التكعيبية ، التجريدية) . ويمكن أن نعتبر أن سيزان آبا للفن الحديث وذلك لان أسلوبه كان بمثابة المرحلة الانتقالية لتغيير كبير في تاريخ الفن الحديث حيث انتقل فن التصوير بفضل تجاربه من الاتجاه نحو محاكاة الواقع الذي استمر حتى نهاية القرن التاسع عشر الى الاتجاه نحو آفاق جديدة في التعبير و اطلاق العنان للخيال في التجارب الفنية المختلفة للفن في القرن العشرين.

الفنان فان جوخ (١٨٥٣ - ١٨٩٠)

و يعتبر الفنان « فنسنت فان جوخ » أول من مهد لظهور الاتجاه التعبيري في أصالة التي تحمل شحنات عاطفية متنوعة و الا انه لم يكن ينتمي رسمياً لهذا الاتجاه و لم يشترك معهم في أي من معارضهم . هو ينتمي لمرحلة ما بعد التأثرية و يعد هو و الفنان سيزان و الفنان جوجان ، آباء للفن الحديث و من أهم أعماله « زهرة الخشخاش » و لوحة « أكلوا البطاطا » التي عبر فيها عن الطبقات الفقيرة بحس تعبيري قوي حيث وظف عنصر الاضاءة لتسليط الضوء على منتصف الغرفة و الذي ينعكس بدوره على وجوه الحاضرين ، أيضاً لوحة زهرة الخشخاش ذات الأهمية الكبيرة إذ انها نقطة تحول في أسلوب فان جوخ و الجدير بالذكر انه كان هناك نسخة مكررة منها بمتحف محمود خليل بالجيزة و تم سرقتها منذ اعوام .



▲ زهور الخشخاش - فان جوخ

فنون الغرب في العصر الحديث

تميز منتصف القرن التاسع عشر بكونه نقطة فاصلة في مجال الفن ، ويرجع ذلك التحول الى الثورة الصناعية و التطور الهائل في العلوم بكافة فروعها ، و مصطلح « الفن الحديث» يستخدم للإشارة إلى الفترة التي يعود تاريخها إلى ما يقرب من 1860م إلى ما قبل 1960م ، واشتهر الفن الحديث بأنه الفن الذي لا يسجل الواقع المرئي كما هو حيث تلعب المبالغة دوراً هاماً وأساسياً فيه والذي لا يتقيد بنسب معينة أو يحكمه قواعد فنية محددة .

أن الفن الحديث لا يسجل مظاهر الطبيعة ، فهو لا ينحى منحاً وصفيًا ، وأن لكل فنان اتجاهًا خاصاً ولذلك لا تجمعهم وحدة عامة تجعل إنتاجهم الفني مألوفاً للجماهير ، فكل منهم يعتمد على عواطفه وانفعالاته الذاتية الخاصة به حيث أن " الفنان الحديث شخص مبتكر لا مقلد "

أمثلة لأهم مدارس واتجاهات الفن الحديث :

أ - التأثيرية 1860-1920 م :

ظهرت هذه المدرسة الفنية في الربع الاخير من القرن التاسع عشر و تميزت بخروجها عن المألوف واهتمامها بتسجيل اللحظة وتأثيرات الضوء على المرئيات . وقد أطلق المسمى التأثيرية أو «الانطباعية» نسبة إلى لوحة للفنان كلود مونييه « انطباع شروق الشمس » والتي رسمها في عام 1874م برزت ملامح هذه الحركة في اعتمادها على الخروج والرسم من الطبيعة مباشرة و تقليد انعكاس الضوء على الاشكال والاجسام في القترات المختلفة من اليوم و تسجيل الانطباع البصري المتنوع . وقد اعتمد الفنانون الانطباعيون على الالوان الاساسية كما استخدم الفنانون ضربات الفرشاة في تجاورات لونية لابرار درجات اللونية و تولد الانطباع بالتداخل اللوني والحركة على سطح اللوحة الفنية . من أهم فنانيها : مانيه و مونييه و رينوار و ديجا و سيملي .

كلود مونييه (1840-1926م) Claude Monet

مصور فرنسي مؤسس الاتجاه الانطباعي في فرنسا و أكثر الفنانين اخلاصاً لفلسفة الانطباعية طوال حياة الفنية في التعبير عن تأثير الضوء على المرئيات خاصة في المشاهد التي تصور الطبيعة .



انطباع شروق الشمس - كلود مونييه



ازدهة في الحديقة - كلود مونييه

ب - التكعيبية - Cubism ١٩٠٧ - ١٩٢٠ م :

هو اتجاه يعد إلى رؤية الشكل الفني من أكثر من زاوية بصرية في آن واحد بعد تحويله إلى مساحات و أشكال هندسية و بالاعتماد على الخطوط والأشكال المسطحة و باستخدام خامات مختلفة . تأثر أصحاب هذا الاتجاه بالفنون البدائية مثل الفن الأفريقي ونزحوا إلى تحطيم قنون الشكل الأكاديمي و قواعد التشريح، و الحركة و النسب الكلية بالنسبة لبعضها البعض ، فالمدرسة التكعيبية هي التي تعيد تفتيت الأشكال وصياغتها مرة أخرى من خلال تعدد زوايا الرؤية للشكل الواحد في نفس الوقت و التسطیح .

وقد بدأت المرحلة الأولى للتكعيبية في أعمال الفنان «بيكاسو» بين عامي ١٩٠٧-١٩٠٩م. أما المرحلة الثانية وهي المرحلة التكعيبية التحليلية، بدأت ما بين ١٩١٠ - ١٩١٢ م والتي عتبت بتحليل عناصر الطبيعة وإعادة تشكيلها من جديد بأسلوب تكعيبى مع إضافة الحروف و الأرقام ، أما المرحلة الثالثة والتي بدأت في العام ١٩١٣ - ١٩١٤ م و تمثل رسم موضوعات محددة وواضحة و مترابطة . و من أهم فنانها : بابلو بيكاسو ، جورج براك .

بابلو بيكاسو (١٨٨١ - ١٩٧٣) Pablo Picasso

مصور إسباني و نحاس و حفار و مصمم له العديد من الإبداعات الفنية في مجالات متعددة مثل الأدب و الكتابة المسرحية و الشعر ، قضى معظم سنوات شبابه في فرنسا و هو أهم شخصية فنية في القرن العشرين و مؤسس الاتجاه التكعيبى فى الفن و أول من أبداع أعمالاً مركبة ووظف وسائل جديدة مثل الكولاج و خامات جديدة مثل المعادن و الأخشاب و السيرميك فى أعماله و له متاحف خاصة فقط بأعماله بخلاف المعروف منها فى متاحف عالمية مختلفة و تعد أعماله علامات بارزة فى أكثر من اتجاه فنى من التعبيرية الى الفن المفاهيمى حديثاً .

بابلو بيكاسو - الجريتا

